

فتاوى فجر الجمعة للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

3102/11/8

مشهور بن حسن آل سلمان

وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحين اليهم. فاسألوا اهل وما جعلناهم جسدا لا يأكلون وما كانوا خالدين نحمده ونستعينه ونستغفره.

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله -

00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فقد اسند الامام احمد احمد بسند قوي عن خالد بن الوليد رضي الله تعالى

عنه قال كتب الي عمر ابن الخطاب حين - 00:00:47

الشام بوانيه بثينة وعسلة. ان سر الى الهند والهند في انفسنا يومئذ البصرة. قال وانا وانا كاره ذلك. قال فقام رجل فقال يا ابا سليمان

واياكم يد خالد. يا ابا سليمان ان الفتن قد ظهرت. فقال - 00:01:17

انا خالد انا والله وان عمر حي فلا. فانها الا تظهر وعمر حي ويكون الناس في اخر اخر الزمان بذيبي ريجان. ذيب ليان يكون اقوام

متفرقون في بلاد الدنيا كلها لا يجمعهم جامع ولا امام لهم. كما يقول ابن الاثير في كتاب - 00:01:57

النهاية. يقول ويكون الناس اي اخر الزمان بذيبلية. فينظر الواحد منهم ويتفكر هل يجد مكانا لم تقع فيه الفتنة كالمكان الذي هو فيه

فلا يجب قال وتلك ايام الهرج التي اخبرنا - 00:02:37

عنها النبي صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله ان تدركنا واياكم تلك الايام. هذه مقولة خالد رضي الله تعالى عنه. هذه مقولة مهمة. جمعت

بعدي الفتنة. الفتنة مجرد الكلام عنها كثير لكن لما فتنة تقع فالفتنة لها بعدان بعد زمان - 00:03:17

فبعد الزمان متى تبدأ الفتنة؟ بعد موت عمر. بعد موت عمر جاء مقتل عثمان وبعد مقتل عثمان ظهر اقوام يكفرون المسلمين. وهم

الخوارج. وفتنة العراق كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:47

اللهم بارك لنا في شأننا اللهم باركنا في يمننا. قالوا في عراق وفي عراقنا يا رسول الله. قال منها يظهر الفتن في رواية عند احمد

صحيحة قال منها تثور الفتن. فتنة الخروج التي كانت في العراق بين الحين والحين تسوق في عدد - 00:04:17

من البلدان والفتنة تبدأ بالاختلاف وتظهر وتبرز في القتل متى تظهر فتنة في الامة؟ لما تسفك الدماء. فمادة الفتنة كما اخبرنا النبي

صلى الله عليه وسلم فيما اخرج البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال - 00:04:37

الزمان يقل العمل يظهر الجهل يلقي الشح يكثر الهرج فالمادة التي يعقد فيها نوار الفتنة لما تقل البركة في اخر الزمان ترفع البركة

ويتقارب الزمان ولما العمل الصالح يصبح قليلا. ولما يظهر الجهل ولما يصبح شعار الناس - 00:05:07

المال وهمهم الاكبر وشغلهم الشاغل. يلقي الشكر الناس تتسابق في جمع الاموال حينئذ يكثر الهرش. فالفتن محكومة بسنن ولها مادة

ومدتها تصبح ظاهرة معاشة في الحياة ولذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما اخرج احمد باسناد جيد عن ابي امامة صدي بن

عجلان الباهي - 00:05:37

رضي الله تعالى عنه يقول صلى الله عليه وسلم اذا رأيت هوى متبعا وشحا مطاعا شح مطاع الى الطشة. وهو متبع. الناس تتبع

اهواءها. اجلس اليوم في المجالس واسمع كل له رأي وكل يتكلم وكأنه يتكلم بالوحي. من الذي يتهم رأيه - 00:06:17

اكبر الخلق اكمل الناس. ومن الذي يعجب برأيه اقل الناس عقلا وفهما والناس لا تستفيد. حصل حدث واثنين وعشرة وعشرين

واربعين ومئة. وتخوض الناس في يا شوقي يقال وتبين الخطأ مرة ومرتين وعشرة قال اذا رأيته متبعا وشحا مطاعا - [00:06:47](#)
واجاب كل ذي رأي برأيه قال تداعى الكامر العامة. وعليك بخاصة نفسك. الشاهد من اراد الحديث ان هذه ايضا مادة الفتنة لما ترى
هوى وترى اعجاب رأي وترى شح مطاع وترى جهل وقلة عمل - [00:07:17](#)

فحين اذ اذا صارت هذه ظواهر عامة والتقت معا بدأت تظهر الفتن لا تظن الفتنة وليدة يعني لحظات ولدت موقف لا الفتنة سنة تجري
لما تظهر عدة ظواهر في الحياة وتكبر وتنمو وتترعرع. فاذا اجتمعت عدة اشياء في الامة بدأت تظهر - [00:07:37](#)
بدايتها الخلاف الذي غير مضبوط بالشرع. لذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث يقول اه انه من يعيش منكم
فسيرى اختلافا كثيرا. هذا بداية الفتنة. هذا من بداية الفطر لو ما يعيش من قوة السيارة اختلافا كثيرا. وجعل البأس شديد بين الامة -

[00:08:07](#)

يبدأ من ها هنا. نبدأ بمجاوزة الامة تقريرات اهل العلم الثقة الایجاد بالرأي واتباع الهوى وما شابه فمقولة خالد رضي الله تعالى عنه
فيها البعد الزماني وفيها البعد المكاني. يعني فيها تجسد للفتنة من التصور والخيال الى - [00:08:37](#)
واقع المعاش. واتق الله. قد كتب الي عمر حين اقلت الشام بواليه فسرهما قلب سين وعسل. بسينا حنطة جميلة جيدة. منسوبة الى
قرية في دمشق. قديمة كانوا شاب لما فتح المسلمون الشام اصبحوا اغنياء. فتح الشام ادخل عالمستشفى - [00:09:08](#)
خزائن بيت المسلمين عسل. وخير عظيم. قال كتب الي انس الى الهند قال والهند يومئذ في نفوسنا البصرة. لان بوابة الهند البصر قال
فقام رجل فقال اتق الله يا ابا سليمان الفتن ظهرت. البعد الزماني بسنة الله جل في علاه - [00:09:38](#)
فتنة قال اما عمر وهو حيفا فتنة ما تظهر عمر حي. اما بعد ان يموت فنعم عمر ما زال تحية وقلنا هذا الحديث يوافق ما في البخاري.
من محاورة جميلة - [00:10:08](#)

رائعة مهمة جدا لا يجوز للمسلم ان يغفل عنها. واخرج البخاري بسنده الى ابي وائل شقيق ابن سلمة قال بينما نحن في مجلس في
مجلس امير المؤمنين عمر بن الخطاب - [00:10:28](#)

وكأني بعمر لمح حذيفة. فلما فلما لمح حذيفة في المجلس سأله فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتنة
حذيفة قال انا يا فقال له عمر انك الى النجري. الان - [00:10:48](#)
يسأل عن شيء فيه اسقاط حديث على واقع على شخص وهو عمر قال جريء هذه جرأة. تسقط الحديث هذه جرأة عند السلف.
لكن ليست كل جرأة محمودة وليست كل جرأة مذمومة - [00:11:18](#)

فخاف حذيفة. عمر يسأل عن نوم من الفتنة فحذيفة لما قال انك اذا انت جريء ذهب لنوع اخر. فقال فتنة الرجل في ماله واهلك
وولده تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:11:38](#)

اختلف اهل العلم عن هذا لف ونشر عندنا ثلاثة انواع من وعندنا ثلاثة انواع من المكفرات. فكل نوع من انواع المكثرات يخص نوع من
انواع الفتنة فتنة الرجل في ماله واهله وجيرانه. تكفرها الصلاة. كفارة الاهل. خطأك - [00:12:08](#)
مع اهلك قصورك في القيام بواجبات اهلك. اذا امرتهم بالصلاة فالصلاة تكفر الفتنة والصدقة تكفر فتنة المال. والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر يكفر فتنة الجيران. فجارك اذا امرته ونهيته فانت نجوت من فتنته - [00:12:38](#)

وما لك اذا تصدقت نجوت من فتنة المال؟ واهلك اذا اقامت فيهم الصلاة نجوت فتنة قال فتنة الرجل في ماله واهله وجيرانه تكفرها
الصلاة صدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. بعض اهل العلم قال كل الطاعات مكفرات - [00:13:08](#)

قال والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر نماذج من الطاعات وهذه الطاعات طوعها النبي صلى الله عليه وسلم على ثلاثة انواع. الصلاة
الطاعة البدنية. الصدقة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الطاعة القولية. فقالوا كل انواع الطاعات - [00:13:38](#)
قد تكفر جميع انواع الفتن. عمر سأل عن الفتنة التي تموج كموج البحر. الفتنة التي اذا بدأت لا تنتهي. وتبقى الامواج تعصف في الامة
ولا تكون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمن ابي بكر ولا في. قال له قال عمر انك لجريء مباشرة - [00:14:08](#)
تحول الى فتنة من نوع اخر. فتنة لا تنفك عن الانسان في اي زمان او مكان غير الكلام. قال عمر لا أسأل عن هذا. انا لا أسأل عن هذا

النوع - 00:14:38

انا لا اسأل عن فتنة الرجل في المال والاهل والولد التي لا ينفك عنها زمان وما كان. انما اسأل عن الفتنة التي تموج موج البحر. التي اذا عصفت لا تنتهي. فقال - 00:14:58

يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا في باب وانت موجود الباب. وانت موجود الفتنة لا تعصف. ما لك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها باب بدأ عمر يفصح عن سر سؤاله. قال الباب يفتح - 00:15:18

حتى تهب الريق حتى تهب الفتنة. الباب يفتح ام يكسر؟ عمر يموت ولا الباب يفتح وعمر يموت خسار الخلق. واذا الباب يكسر عمر يقتل واذا الباب فتح ممكن يغلق. واذا الباب كسر لا يمكن ان يغلق. اذا الباب فتح - 00:15:48

ممكن يغلق والفتنة تقف. لكن الباب كسر فخلاص. تبقى الفتنة باب يفتح ان يكسر قلب عمر يريد يعلم انه في خبر عن حذيفة ان عمر يقتل واذا ما عنده خبر - 00:16:18

لكن ما افصح بالسؤال المباشر انه انت يا حذيفة تعلم اني اقتل ام لا؟ ما صنع هذا صديق. قال باب يغلق يفتح ام يكسر. وهذا الذي يريد عمر. رضي الله تعالى عنه - 00:16:48

فقال حذيفة بل يكسر قال عمر اذا والله لا ينطلق وابدأ تدرون سر الرافضة لعمر لم؟ لان الراكبة مع عمر لو ما عنده فتنة في الامة. فتنتهم هذه وعمر حي غير موجودة ابدأ - 00:17:08

فلا تظهر فتنتهم الا بعد وفاتهم. لان العاقل يدرك ويفهم عن الله عز وجل مراده اول في التوقع في الامة اي فتنة. اول فتنة اخذت لها جذور وما زالت ممتدة - 00:17:38

ستبقى ليوم الدين فتنة تكفير المسلمين. فتنة الخوارج. والنبي صلى الله عليه وسلم قال عن تكفير هذه الفتنة قال كلما ظهر قرن منهم انقطع هذا هذه الرواية ابن ماجة. شيخ الاسلام لما تعرض لفتنة الخوارج ذكر شيئا عجيبا - 00:17:58

وذكر سنة لله نحن الان نميزها ونذكرها. قال من سنة الله التي لا تنخرم متى ظهرت في الخوارج؟ ظهر الرفض. فتنة الروافض وفتنة الخوارج. متى ظهرت واحدة ظهرت؟ الاخرى وجهان لعملة. لا ينفك. شيخ الاسلام يقول هذه سنة الله عز وجل - 00:18:28

متى في خروج في روافض؟ متى في روافض في خوارج؟ وقوله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت كلما ظهرت فتنة كلما ظهر الخوارج قال قرب منهم انقطع اشارة الى ان الخوارج ليسوا - 00:18:58

الذين خرجوا على عمر على علي فقط ليسوا الذين خرجوا على علي فقط في هذه الفتنة موجودة لقيام الساعة. بل في رواية عن علي في البخاري لا تقوم الساعة حتى يظهر - 00:19:18

اقوام فكلهم خالد رضي الله تعالى عنه فيه بعدا الفتنة بعدين فتنة الزمان والمكان. الزمان الفتنة لا تظهر الا وعمر حي. لا تظهر وعمر حي. بعد وفاتي نعم تظهر الفتنة - 00:19:32

هذا الزمان المكان يكون الرجل ذي بليان اخر الزمان. الرجل وهو مجموعة من الرجال متفر في سائر الاقطار لا يجمعهم جامع. لا يجمعهم امام. قال فينظر ويتفكر هكذا الرواية الداعمة - 00:19:56

ينظر ويتستر. والله كانه يتكلم عنا. قال ينظر ويتفكر هل يجد مكانا لم تقع فيه فتنة فالفتن التي في مكانه اشارة لايش؟ اشارة الى ان الفتنة تعم متى هذا يقول لما تستحي الفتنة؟ قال تلك ايام الهرج التي اخبرنا عنها النبي - 00:20:16

صلى الله عليه وسلم قال نعوذ بالله ان تدركنا واياكم تلك الايام. نعوذ بالله ان واياكم في الخير. كانوا يتعوذون بالله من هذه الايام. ولذا العاقل لا يبأس من اصلاح الخلق - 00:20:46

هنا لفتة مهمة قل من ينتبه اليها بل لعل بعضهم يفهم الاحاديث سلبية قوله صلى الله عليه وسلم فدع عنك امر العامة وعليك بخاصة نفسك اعلم ان لكل رجل خاصة فانت خاصتك اهلك. والعالم خاصته من - 00:21:06

بهم للناس. وليس المراد بخاصة نفسك يعني تترك الناس. لا والله ليس هذا المراد رأيت الكثرة الكائرة منشغلين بالفتنة فلا يمنحك ان تأمر وان تنهى وان تعلم من يسمع لك ومن ينشرح صدره لقولك وتقديراتك. الخاصة تختلف. الخاصة تختلف من - 00:21:36

شخص لشخص لكن المراد الناس في سنن الله كما يقول ائمة كاسرار القطا كاسرار الطير يتبع بعضها بعضا. والانسان قد يستوحش من القلة لكن في اخر الزمان التستوحشون القلة. اثبت اثبت على الدلائل. ولا تلتفت - [00:22:06](#)

للكثرة لا تستوحش من انك قليل ما وما تتصوره قليل خالف الاعلام وما شابه. اخالف قولي الكثرة الكافرة. اسأل الله عز وجل ان يجنبنا واياكم الفتن وان يوفقنا اياكم واياكم لمرضاته. اخ يقول ما هي المدراة - [00:22:36](#)

اخرج ابو داوود في المراسيل الحسن البصري من يسار البصري قال سرت ان اداري الناس. المدراة حسنة. والودان انا سيئة. المدراة محمود. والمداهنة مذمومة. قال الله تعالى ودوا لو تدهنوا فيدهنون. والفرق بين المداراة والمداهنة - [00:23:06](#)

هذا ان الوزراء ان تبرز المقدار الذي يقدر من تخاطبه على استيعابه وعلى تطبيقه. يعني تبرز شيء وتخفج شيء بعض النفوس وبعض الناس الحق ثقيل عليها. والامر عسر لملايسات لظروف لماضي لنفسه - [00:23:46](#)

جاني مرض بتاريخ واجهته بكل الحق رده. فان تجاربه اشعر يعني تبرز ما يمكن ان تقبله. وتتدرج معه وهي لون من الوجه التربية الحسنة. لان الصادق همه وشعاره ان نكسب قلوب الخلق لا ان يعد عليهم مواقف - [00:24:16](#)

انا مش همي اعد عليك مواطن. انا همي ايش ؟ اكسب قلبك وهمي اقربك للحق. فانا عندي حق مائة بالمائة مثلا وانت بتقبل منه عشرة بالمائة. بعطيك العشرة بالمائة. فان شربها قلبك ازيدك عشرة اخرى - [00:24:53](#)

هذا الامر محمود. الحديث امرت ان اداري الناس مرسل المرسل ضعيف الحسن البصري ربح كما يقول علماء الحديث. يعني ضعيفة جدا. لكن المدراء حسنة. المداهنة ايش المداهنة؟ المداهنة حتى تقبل مني شيئا من حق اقلب لك الحقائق - [00:25:13](#)

اجعل حق باطل وباطل حق عشان امشي عليك حق عشان اعطيك حقيقة. اتنازل عن حق الذي عندي واغير الامور واغير الحقائق حتى ان تأخذ مني شيئا هذا محمود المجنون هذا الذي كان يريد كفار قريش قالوا ايش رأيك؟ احنا نعبد ربك يوم وانت تعبد - [00:25:43](#)

ضربنا يوم. انت عملت غلطان يوم؟ واحنا بنعبد ربك يوم. ايش رأيك يا محمد؟ هذا هذا ايش هذا غداء. والله يقول ودوا لو تدهنوا فيدهنوه. لو تدان فتمشي باطله يمشون الحق الذي عنده. فلا ينصاعون للحق الى انه حق. وانما ينصاعون - [00:26:09](#)

هنا للحق من اجل انك تركت الحق الذي عندك او من اجل انك روجت باطله هذه المداهنة فالمداهنة والمداراة حسنة والله تعالى ما حكم الوصية من كانت ذمته مشغولة للخلق باموال - [00:26:39](#)

فلا يجوز له ان ينام ليلة الا ووصيته مكتوبة تحت رأسه. من كانت خطي في ذمته اموال امانات ديون فلا يشرع له ان ينام ليلة الا ووصيته مكتوبة تحت رأسه. يقول انا اوصي ان فلانا له عندي كذا - [00:27:08](#)

وكذا من غلب على ظنه ان قومه سيعصون الله وبسبب وفاته فالواجب عليه ان يكتب ولتبرأ من هذه المعاصي. اذا بعد ظن الانسان انه اهله يعصون الله به سبب وفاته يقول تبرأ الى الله بالطعام الثالث وتبرع له بالاربعةين - [00:27:38](#)

تبرأ الى الله من ان نوح عليه النساء. فالوصية من اجل الخروج الاسم واما الوصية بالمال من كان عنده مال فله ان يوصي بالثلث والثلث كثير. اذا اردت ان تتصدق فخير صدقة ان تتصدق - [00:28:08](#)

وانت غني وانت حي. اذا شئت ان توصي بعد وفاتك من اموالك فلك ان توصي بالثلث والنبي قال لسعد صلى الله عليه وسلم. وكثير من الناس يغفلون عن هذا. كثير - [00:28:38](#)

من اصحاب الاموال يظنون ان المال صدقة فيه اجر ولا يستشعر ان انتقال المال للورثة فيه اجر اعظم من اجر الصدقة سعد ابن ابي وقاص رزقه الله اول ما رزقه بنات. ثم رزق اولاده بعدين. فمرض وما عنده الا بنات - [00:28:58](#)

فاراد يوصي اراد يوصي بجميع ماله. فالنبي صلى الله عليه وسلم في مرض في مرض وفاته الكثير لا نهاه عن ذلك. قالوا مش هالطريق. قال كثير قال بثلثه قال الثلث ثلث كثير. تجوز الثلث؟ قال كثير. جوز الثلث. جوز له الثلث. قال والثلث - [00:29:28](#)

ابقيت ثم قال صلى الله عليه وسلم وهذا هو الشاهد بالحديث. قال انك انتظر ورثتك اغنياء. خير لك من ان يتكفف الناس. ترك ما لك لورثتك فيه اجر. احسن من اجر الصدقة - [00:29:58](#)

توصي اوصي لكن لا تبرر وردتك. كيف نستعد للموت العلماء يقولون ايها افضل؟ من يعني يحب الموت ام من يكره الموت اليوم افضل؟ تفصيل احسنت. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احب لقاء الله احب الله - [00:30:18](#)

من احب لقاء الله احب الله لقاءه. فقال له حب لقاء الله افضل. مع عدم تمني الموت. انا لا اتمنى الموت لكن انا احب ربي. وحبى لربي انني ان قدمت عليه فربي سيكرمني - [00:30:58](#)

وما لي عند ربي خير من ما لي في الدنيا. طبعاً تله هذا يكون مع الاستعداد والعمل الصالح. والاكثار من الطاعات. اما ولا سيما الكافر الغني. او الفاجر الغني. المفاهيم عنده تنقلب - [00:31:28](#)

يظن بما بما ان الله قد اعطاه في الدنيا فاذا ذهب الى الله فالذي له عند الله كالذي كان له في الدنيا. مثل ما الله ميزني في دنياي ورفعني عن الاتقياء - [00:31:58](#)

والعلماء والفضلاء ففضلني عليهم في المال فانا اذا ذهبت الى الله عز وجل يوم القيامة فراح يميزني عن الصالحين. واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه لا يأتى من سبب دعاء الخير واذا مسه الشر فيروس قنوط - [00:32:18](#)

ولئن ادقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة الشاهد قوله ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى. فلننبئن ما الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ. فيقول - [00:32:42](#)

ما اظن واذا قامت الساعة وان رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى مثل ما الله فضلني في الدنيا بالمال اذا صار فينا يوم القيامة موجود وبعثنا فانا الى عند ربي الحسنى انا احسن من - [00:33:12](#)

الصالحين. اذا في سورة صاد لما يلقي صناديق قريش في النار تدرن اول سؤال ماذا يسألون؟ يقول الله عز وجل في صاد يقول في حوار المشركين مع بعضهم بعضا يقولون - [00:33:32](#)

ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار. وبين بلال والعمار؟ وبين سمية هم في النار يبحثون عن عمار وعن بلال لماذا؟ لان المفاهيم ممسوقة. مفهوم ممسوخ. ما دام له عمار وبلال مضطهدين في الدنيا والفقراء - [00:33:52](#)

اه اذا صار يوم القيامة ينبغي هم يكونون وفوقهم ايضا حتى يوم القيامة. واذا الاستعداد للموت ليس بالمنصب. ولا بالولد ولا بالمال. هذا صنيع الكفار. الاستعداد لله عز وجل الاستعداد للقاء الله جل في علاه. والاستعداد للآخرة يكون بالتوبة والندم. عما فرط الانسان - [00:34:15](#)

وبالاقبال على الله عز وجل بالعمل الصالح. اذا العلماء يقولون الاحسن في حق الصالح الذي غلب عليه غلبت عليه الطاعة. واستقام حاله مع ربه. وكثر ذكره لربه. وعمر وزين باطنه وطهره من الاجناس. الاحسن في حقه ان يحب لقاء الله. واما من كان - [00:34:45](#)

فكره الموت حتى يقع تدارك الفوج حتى يتدارك قال ففي حق هذا كراهة الموت افضل. يكره الموت افضل. يكره الموت لما لكن لماذا ما هو سر كراهيته للموت؟ صوره وتاب وانا - [00:35:15](#)

واراد ان يتدارك الفوت ما فاتته من اشياء ارادت دارك فهو يكره الموت لا لانه لا يحب لقاء الله لانه يحب ان يتدارك ما فاتته. فيكثر من الصالحات فهذا الصنف - [00:35:45](#)

ما الذي الله يقول لك ولا للآخر وللآخرة خير لك من الاولى. اخر المؤمن خير من الدنيا خير من الدنيا وما عند الله خير وابقى ما عند الله خير للمؤمن. وابقى له تعرفون حديث عجيب في البخاري - [00:36:05](#)

وفيه بيان رحمة الله وقل من يعرف هذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما ترددت في شيء كتردد لي في قبض روح العبد المؤمن حتى الله لا يؤذي العبد المؤمن بيتردد في قبره. الله يقول الحديث القدسي في البخاري. يقول مات - [00:36:25](#)

ترددت في شيء كتردد في قبض رح العبد. الله يحب المؤمن والله جل في علاه تردد في قبض روحه حتى لا يؤلمه. يا ربنا مرحبا ما احلمك ما اصبرك سبحان الله! سبحان الله! ولذا الاستعداد للموت بالعمل. الاستعداد للموت - [00:36:55](#)

تقبل استعداد الموت انه يظهر الانسان يعني باطنه. هل ورد شيء في شهر بلال الرب نعم ورد حديث وهذا الحديث في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصيام صيام - [00:37:25](#)

الشهر الذي تدعونه بالمحرم. افضل الصيام بعد الفريضة. الصيام وافضل الصلاة بعد التطوع قيام الليل. وافضل بعد الفريضة قيام الليل. بعد الفريضة قيام واخرج امرء الدنيا عن ابي عن ابي عثمان النهدي وهو التابعي الكبير - [00:37:55](#)

يعظمون ثلاث عشرات. كانوا يعظمون ثلاث عشرات. العشر الاخير رمضان هذا الصحابة كانوا يعظم. والعشر الاول من ذي الحجة. والعشر الاول من اذا العشر الاول من محرم بما يكتب الصيام عشرة محرم اي اي يوم - [00:38:35](#)

عاشوراء اليوم الذي نجى الله تعالى فيه موسى الفرعون عاشر قال اهل العلم احب الصيام الى الله العشر الرواج من محرم. وقع مفاضلات بالعلماء ايهما افضل صيام الست من شوال لصيام محرم؟ وهذا - [00:39:05](#)

يجعلنا نبحت ايضا ايهما افضل الرواتب عن قيام الليل؟ في الحديث افضل الصلاة بعد المكتوبة ايش؟ قيام الليل. قيام الليل. في رواية عن اسامة بن زيد في المسند قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اردت ان تصوم شهرا بتمامه فصم محرم - [00:39:35](#)

صوم صيام الشهر التمام هو محرم. اما صيام ايام فصيام الايام خير من صيام محرم. صيام عرفة صيام الست من شوال. هذا جواب. الجواب الاخر ان صيام شوال يتبع صيام الفريضة - [00:40:05](#)

وكذلك صيام عرفة يتبع الفريضة حج. فقال افضل صيام مطلق. غير الفرائض وغير ما يتبعها من صيام حسام شوال شوال يكون بعد فريضة. وهذا الذي قرره ابن رجب رحمه الله في كتابه - [00:40:35](#)

الافضل صيام مطلق صيام محرم. وهذا يدل على ان صيام محرم افضل من صيام شموال ولا انه افضل من صيام عرفة. لان الصيام في المال شوال صيام عرفة اتبع فرائض. قالوا ومنه يعلم؟ ان افضل صلاة المطلقة نواة - [00:41:05](#)

منطقة افضلها قيام الليل. يعني تطوع صلاة مطلقة. مثلا بين الظهر والعصر بل النور والعشاء. لا افضل تطوع مطلق تطوع ايش يا ابني لكن هل قيام الليل افضل من الرواتب؟ لا. لا. لماذا؟ لان الرواتب تتبع - [00:41:35](#)

الفرائض. والرواتب تسد النقص الذي في الفرائض. تمام. الرواتب فقول النبي صلى الله عليه وسلم وافضل صلاة بعد المكتوبة قيام الليل هو تمام قوله صلى الله عليه وسلم وافضل صيام بعد رمضان صيام محرم - [00:42:05](#)

صيام محرم المراد به الصيام المطلق. وقيام الليل يربي التطوع المطلق اما التطور الذي له صلة بالفريضة والصيام الذي له صلة بالفريضة فصيام عرفة وصيام اه ست من شوال افضل من الصيام في شهر رمضان. اذا في حديث ابي قتادة الانصاري - [00:42:35](#)

في صيام عرفة يكفر ذنوب سنتين. وشهر وصيام عاشوراء يكفر ذنوب سنة. صيام تكفير السنتين افضل من تكفير السنة تكفير السنتين اللي هو صيام عرفة. فعرفة افضل من عاشوراء وختم افضلية العشر الاول من محرم بهذا الصيام. فقال اهل العلم ما قبله ايضا فاضل - [00:43:05](#)

العمل الصالح في العشر الاوائل من ذي الحجة. العشر الاوائل من ذي الحجة. يقتل بايش؟ بالعاشر. التاسع تصوم والعاشر افضل يوم وهو يوم النحر وهكذا والله تعالى اعلم. هل ورد - [00:43:45](#)

شيء في طلب الدعاء عند الحاج ورشة ورد شيء لكن لم يثبت. ورد عند احمد باسناد ضعيف فيه محمد ابن عبد الرحمن البيلماني. وهو راو ضعيف. اذا لقيت الحاجة فسلم عليه - [00:44:05](#)

ومره ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيتك. فانه فانه مغفور له. هذا الاسناد نبى الصحة ولم يثبت. عن النبي صلى الله عليه وسلم هل ورد شيء في استقبال الصبيان للمسافرين والحجاج نعم - [00:44:25](#)

صح عن عند مسلم في صحيح مسلم عن عبد الله ابن جعفر جعفر الطيب ولده عبد الله كان صحابيا صغيرا. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقى به صبيان بيته - [00:44:55](#)

وانه قدم من سفر فسبق لي به. فحملني وحمله احد ابني فاطمة واردفه واردفنا خلفه. فمن السنة اذا قدم الرجل من سفر ان يتلقى بصبيان اهل بيته. وهذه من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالصبيان والصغار. هذه سنة - [00:45:15](#)

نبوية ثبتت في صحيح الامام مسلم. كنا بالحج قد سمعنا بفتوى صدرت حسب ما قالوا بانه يجوز لهم الذهاب ابعد المبيت من مزدلفة الى المسجد الحرام. ليطوف طواف الافاضة. ومن ثم رمي جمرة العقبة الكبرى. وذلك تخفيفا عليهم. هل هذا هو جائز؟ نعم -

لا حرج. النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم العاشر في ترتيب الاعمال كان يقول لا حرج لا حرج. الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم رمى رمى ونحر وحرق وطفى. هذا هو الترتيب. رمى ونحره حلق وطواف. لكن ما سئل - 00:46:05

النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم عن رجل قدم واخر الا وقال صلى الله عليه وسلم لا حرج لا حرج. فمن ذهب من مزدلفة الى مكة ثم روى فلا حرج في ذلك ان شاء الله تعالى. اذا قلنا للناس هذه الافعال لا اصل لها ولا تجوز من مظاهرات وغيرها. قالوا انت -

اه تابع لفنان او علان ما معنى هذه الكلمة؟ قال انت مدخلي ما معنى هذه الكلمة؟ يعني ينسبون من يفعل هذا الشيخ ربيع المدخلي الفتاوى ومشايخنا وعلماءنا وهذا النمط من التغيير ليس نمط اهل الصلاح انما هو نمط اهل الدنيا - 00:46:45

ما وقع هذا الامر الا لان الامة فقدت العلماء. الربانيين. العلماء الربانيون لهم الجهاد والوجهان ملمومان الا في حق العلماء. فوجهاه ممدوحان محمودان لما كانت يعني عمل الامة قديما عملوا علماء الامة العالم ما هو - 00:47:05

وعند العامة للحاكم. وهو عند الحاكم للعامة. العالم عند الحاكم لمين العام وهو عند العامة لمين؟ للحاكم. فما كان في فتن في الامة. وما كان في ظلم في الامة اللي كان يأخذ حق العامة اللي ظلم الحاكم. اللي ظلم من الذي يأخذ حق الناس؟ العادل. فلما الامة فقدت -

هذا النوع يخلي التواجد. وفي خريطة. فلما اختل هذا التوازن ايش صار؟ الناس ايش يريدون؟ يريدون حقوقهم بالايش المظاهرة الى اخره. هذا ليس اسلوب شرعي صحيح. هذا ليس باسلوب شرعي - 00:48:05

شخص ردد نحج عنه حجة الاسلام وهو لم يوصي. فهل تسقط عنهم حجة الاسلام عند جماهير اهل العلم تسقط لكن قول المحققين من اهل العلم وآ هذا رأي شيخنا رحمه الله - 00:48:25

يقول وبعدين لما يموت يصير يدور على مين يحج عنه؟ قال هذا بالهج. اللي اله حج الانسان اللي ما استطاع يحج بسبب فقر بسبب مرض هو حريف ما استطاع يوصل بيت الله الحرام. ومن شدة حرصه قال يا جماعة والله انا ما حجيت اقعد. قال هذا - 00:48:45

اليوم الحج صار مثل المال مثل التجارة والتجارة. واحد عنده مال راح يجي عن ابوه يحج عن اخوه يرجع الكذا. فالانسان الذي ما توجه قلبه للحج ومسالع الحج ولا صلى ولا صام ولا سام. بعد الوفاة سنبحت له عن حج. هذا مال هذا عنده مال - 00:49:15

ما عنده عبادة ما عنده طاعة بس اوجه قلبه العبادة بالطاعة. فالمحققون من العلماء يرون يرون ان هذا آ لا يسقط الفريضة في ذمته. هل يجوز للمرأة ان تصلي وهي واضعة مكياج - 00:49:35

قبة مكة وصلت ما في حرج. بعض الناس يقول المكياج اصله نجاسات لا هو تحول زوج كان اصله تحول فالصلاة صحيحة. اما طبع مكياج وما تتوضأ. وضع مكياج وانتقض وضوءها. تتيمم مكياج - 00:49:55

مثلا هذا لا صلاة لها لا صلاة من غير وضوء. بس يتوضأت واكتملت الشروق موضوع وضع المكياج على وجهها لا يمنعه ومن الصلاة. لكن اه اذا كان هذا المكياج يستخدم باعراض فعليها وزر. الصلاة صحيحة. رجل يريد - 00:50:15

صاحبي الى رجل وزوجته هل يجوز له ان يكذب؟ نعم. يكذب بما لا يضيع الحقوق. يجوز الكذب للاصلاح بين الناس لا يريدك ان كذبت تضيع حقوق الخلق تكذب من اجل - 00:50:35

فقط اليوم لا حول ولا قوة الا بالله. الناس يكذبون في الافساد يكذبون للافساد من الناس. والشرع جوز الكذب من اجل اصلاح باذن الله. فلا حول ولا قوة الا بالله. المعارض اولي. اللي يعرض احسن - 00:50:55

عرض احسن ولا سيما منه اليمين ولا سيما طلب منه اليمين فيعرض يوري يعني يسبب او يسمى والعلماء يقولون في حكم التعريض وقد اصل هذا ابن القيم في كتابه اعلام الموقعين - 00:51:15

اذا كان البيان واجبا كان التعريض حراما. واذا كان البيان حراما كانت تعريض واجبا ان بينت ظلمت يجب عليك واذا كان البيان مكروها كان التعريض واذا كان البيان مسنودا كان التعريض مكروها. فالعلاقة - 00:51:35

التعريض بين البيان علاقة عكسية. هل يجوز للمرأة ان تمسح على حجابها؟ نعم المرأة لها ان تمسح على حجابها ولا حرج في ذلك. طيب الرجل هل له ان يمسح على كل نسوته؟ ثبت في مسلم فليمسح على رأسه على ناصية - [00:52:05](#)

انصح على يمسح على ناصيته وقلوب سوته. فلا حرج في هذا ان شاء الله تعالى يقول بعض التبليغيين لا تنشروا يعذبكم عذابا اليما. قال اي تنشروا للجهاد والدعوة الى الله. هل هذا صحيح. مشكلة اخوانا التمييزيين ان الخروج - [00:52:25](#)

في سبيل الله عندهم اعظم من التوحيد. اعطوه ولاية ويكذبون على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم كذبت ظاهر البيئة. ويسقطون جميع احاديث فضل الجهاد وايات الجهاد. على الخروج في سبيل الله - [00:52:55](#)

وهذا والله الذي لا اله الا هو كذب على الله ورسوله. انت تريد تخرج لما تريد تستدل استدلال على وجه الصواب. يحددون الاربعين والاربعة اشهر بمحددات وطرق ما انزل الله عز وجل بها من سلطان - [00:53:15](#)

بل بعضهم قالوا هذا الاخ يقول يقولون ان ذنب يونس عليه ان ذنب يونس انه ترك الدعوة الى التقيم يونس التقمه الحوت لمنطلق في الدعوة الى الله. ترك الخروج في سبيل جدة. شيء عجيب - [00:53:45](#)

لطعروف الانبياء حتى يروجون بضاعتهم. جهل جهل بالغ دخنة القصة سمعنا اياها في ما حصل في سحاب في مصدر طيب. الله يبارك فيك. في موضوع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:05](#)

هم يستدلون الله يحفظك ان ان يقولون عن الحديث الصحيح والضعيف فقال لي احدهم مرة آ قال آ الله عز وجل آ يقول آ نحن امة امية شغلنا امي فوالله النبي الامي. يعني لماذا يعني تقولون يعني اه صحيح ضعيف صحيح ضعيف - [00:54:25](#)

بهذا المنطلق يعني هو يستدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم امي ونحن امة امية فلسنا بحاجة الى الحديث الصحيح ولا الضعيف ولا هذا التدقيق في التصحيح والتضعيف والنقل. فانا قلت اعجب يستدلون بايات الله تبارك وتعالى على - [00:54:55](#)

تجهيل محمد صلى الله عليه وسلم انه امي. وما رأيكم بقول الله عز وجل علمه شديد القوى الذي علم محمد هو الله عز وجل وارسل اليه جبريل معلما مربيا وحفظ كتاب الله عز وجل. فكيف تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم جاهد انه امي؟ لا يفقه يعني - [00:55:15](#)

هذا الذي تقولون سبحان الله فجرت يعني بيني وبينه يعني بعض المشادة في الكلام حول هذا المسألة يستدلون بالايات من كتاب الله لتمرير الجهل الذي هم فيه. ويقول لك احنا امة امية. فليش طالبونا بالعلم؟ ونبينا امي صلى الله عليه وسلم - [00:55:35](#)

ان يهديهم وان يزيدهم الى الصلاة. جمعني مجلس مع بعضهم فتكلم كلاما اوهم السامعين ان الذي لا يخرج يأثم. وان الخروج هو هم واجب على الاطلاق فتعجلت وقاطعت وهو يعرف اسمي ولا يعرف شكلي. وعرف - [00:55:55](#)

اسمي طابق بين الشك والاسم. وانا اعرف كذلك اسمه ولا اعرف شتمه. وعرفت المطابقة الاسم والشكل بعد اللقاء. فكل منا مبتلى بهذا. فقاطعت قلت له اه انت تتكلم عن حكم الخروج واوحى للسامعين ان الخروج اهم واجب وان دمار الامة - [00:56:25](#)

واواقفة الامة وسبب بعد الامة وواقع الامة سببه طرق الخوف. قلت ايش حكم خروج هذا؟ فغضب. اصبح يتكلم فهو احيانا قائم احيانا جالس وحيانا بين القائم والقاعد. غضب غضب شديد. وان فعل انفعال شديد. وتكلم بكلام ما في لا اية ولا حديث - [00:56:55](#)

نحن نقول ونعترف المسلمين اليوم بحاجة الى الله عز وجل لكن حصل الدعوة وحابى قول الله ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله فقط بخروج السلف الصحابة والتابعين قالوا ومن احسن قولاً ممن - [00:57:15](#)

المؤذن داعي خطيب الجمعة داعي الى الله واللي بدرس داعي الى الله واللي بزور صاحبه داعي الى الله. فحصر الدعوة الى الله في الخروج ويترك تترك الاهل وتحمي البطانيات. وتنتقل من بلد الى بلد غلط - [00:57:35](#)

الحصر هذا غلط والامة بحاجة للدعوة الى الله نعم بحاجة الى الدعوة الى الله. بس انت من راسك من دار ابوك ومن منام شيخك اللي في الهند الاعجم من مدام شيخك شاف في المنام اخرج وحامل بطانية تجعل كل ايات الجهاد وكل ايات الدعوة - [00:57:55](#)

الى الله محفورة فقط في الخروج. واللي ما بوافك اثم. اقسام بالله انك انت الاخذ. وانت المجرم. وحرام عليك. لا يقيمون العلماء

والقيام من علماء الوزن من اجل يسكت عنهم. بس عشان اسكتك عشان يسكتك بيجي عليك - [00:58:15](#)
وبعرف بين ايديك اه فضائل العمل. تحصر خروج دعوة الى الله عز وجل فقط في خروجك واللي ما بخرج. اثم حرام شرعا. هذا تعدي
على الله هذا تحريف لدين الله عز وجل. هذا كذب على دين الله سبحانه وتعالى. تريد تخرج وتعطي حكم خروجك. تعطي حكم
خروجك منزلة - [00:58:35](#)

العلم وهو وسيلة من الوسائل لا مانع بعد ان تتعلم وبعد ان تفهم اما ان تخرج دون ان تفهم دون ان هذا خطأ. الامة بحاجة التقيت
امس في الكويت التقيت باحد اخوانا كان خرج خرج - [00:58:55](#)
وعندنا مشكلة في التسمية. اخوانا من اخوانا طلبة العلم كان في اسبانيا. فيحدثني عن احوال الاندلسيين في اسبانيا قال التقيت مع
واحد من المدرسين اه اسلم فبقول له ان شاء الله الشباب العرب اللي في اسبانيا يعني دعوك للاسلام قال له - [00:59:15](#)
نحن مضطهدون في اسبانيا لا نمكن لا نقبل لا نقبل في الوظائف. احنا الاندلسيين لا نمكن. قال ايش اسمه؟ قال عبد الله. قال ايش
عبدالله. قال اسم جدي السادس او السابع عبد الله. فسميت اسمي اسم الله. فلما علمت اننا مضطهدون. من اجل يعني - [00:59:35](#)
اجدادنا تعرفت على الاسلام واسلمت. يعني انا اسلمت اني قدمت الوظيفة مرة ومرة ومرة في اسبانيا ليش انا رفضت انتم اجدادك
مسلمين. قال فجعلني اسلم. درست الاسلام واسلمت. فيبيحد يقول ان الرجل لما الولد لما يمرض - [00:59:55](#)
من الان المرأة الاندلسية للان للان في هذه الصناعة. يقول المرأة الاندلسية لما ابنها يمرض وهي كافرة نصرانية. قال بتحط ايدها على
راسه شو بتقول لا لا لا لا. يعني لا اله الا الله كانوا يقولوا زمان مش فاهم قالوا ما يتكلموا يقولوا لا لا - [01:00:15](#)
لا لا مش فاهمين يعني ايش لا لا فالشاي اللي هم بحاجة للدعوة الى الله عز وجل الناس بحاجة للدعوة بس لماذا انت الدعوة الك وانا
الداعي وغير الداعي وغيري. من انت؟ من الذي نصبك هذا المنصب؟ فانتم كل علماء الامة - [01:00:35](#)
كل افراد الامة. لماذا هذا؟ ليش يا جماعة ما يعني ما نضع الاشياء في اماكنها؟ وما نتقي ربنا جل في علاه ونتكلم ايش الاحكام
الشرعية؟ ايش الدالة الشرعية؟ وبين بتوصلنا؟ نقرر بالدالة ما تقسمني عشان - [01:00:55](#)
طريقتك. ان هذا العمل اهم من التوحيد قبل العيد وهم كل شيء حرام واحد يدعو ويوقف ويقول قال الله وقال الرسول وهو شاري.
حرام الرجل يكذب على رسول الله صلى - [01:01:15](#)
نتكلم بكلام كذب حراما ونحن مع الدعوة الى الله عز وجل. ويا ليت اخوانا يتعلمون ويعلمون نقبلهم من على رأسهم الى اخمص
قدمي. ان تعلموا وعلموا وان فهموا التوحيد دعوا للتوحيد. اما تصبح الخروج هي. يعني هي يعني محط الولاء والبراء والحب
والبغض - [01:01:35](#)
فهذا امر مذموم والله اعلم اكتفي بهذا المقدار. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين الاسبوع القادم
نجمع اسئلة. انا اتمنى اخواني ان يكون مجلسنا هذا مجلس اه - [01:02:01](#)
اه سؤال جواب في باب يعني كل مجلس له اه موضوع. موضوع. يعني ممكن نتكلم في في جمعة فقه النساء في جمعة الميراث.
حتى الاسئلة حتى الاسئلة تتكامل فنخرج في باب متكامل. وحتى - [01:02:21](#)
نتفادى موضوع التكرار صارت اسئلة كلها مكررة. فاحنا الان الجمعة القادمة على ما نحن عليه. الجمعة التي بعدها عن الربا. يقول مثلا
عن الربا يعني اخوانا يحضروا اسئلتهم. من عنده السؤال عن الربا يقدم؟ يقدم ويحفظ. نأخذه الاسبوع القادم - [01:02:41](#)
جيب على الاسبوع الذي بعده. ثم نعلن عن موضوع اخر. نعم. وهكذا. حتى لما نتكلم في الاسئلة تكلم عن موضوع واحد في الاسئلة.
الله يوفقنا واياكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:03:01](#)